

قد احترق المخلصون (لوح الاحتراق)

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۳۸

بسمه المسرور المحزون

ان يا مهدى ان انظر من افق البداء انوار وجه ربك العلي الابهي ثم استمع النداء من هذا القلم الاعلى انه لا اله الا انا المهيمن القيوم ان انزع قايص الاحزان مطمئناً بفضل ربك الرحمن ثم اظهر بجذب تنجذب منه الافئدة والعقول كن على شأن توقد بك نار الله فيما سواه هذا ينبغي لنسبتك الى الله مالک الغيب والشهود كن مطلع فرح ربك ومظهر هذا الابهاج الذي لا تعتريه الهموم لا تشتغل بما يحزنك بل بما يجعلك طائراً في هواء السرور لو يشتد حزنك تفكر فيما ورد على هذا المظلوم كن مطمئناً بعناية ربك بحيث يستشرق من افق قلبك شمس الاطمينان هذا ينبغي لك وعزمي الثابت المحتوم

قد حضر بين يدينا كتاب الميم واطلعنا بما فيه من ذكر الله العزيز المحبوب طوبى له بما استقام على الامر وقام على حب مولاه بعد الذي اعرض عنه كل مشرك مردود انا ولو ارسلنا اليه القميص تلك مرة بعد اخرى ان ربك هو العزيز الغفور ليشتعل من حرارة بيان ربك على شأن لا تأخذه برودة الذنوب غفلوا عن ذكر ربهم واتبعوا الاوهام والظنون نسل الله بان يؤيده في كل الاحوال ويلهمه ما تستنير به الصدور وما ذكر في عبادي وما ورد عليه في سبيلي قد كفا معه اذ قام عليه المشركون قل لا تحزن بذلك قد اقتديت بمولاك اذ احاطه الظالمون قد شرب ما شربت طوبى لي وله لعمري هذا لرحيق مختوم كل ما يرد علينا في سبيل الله انه هو المحبوب واسمى المشرق على ما كان وما يكون لو كان المرض انه شفاء لو كان السم انه لدرياق ولو كان الموت انه حيوة ولكن الناس هم لا يعرفون لو شئنا لنسف ناصية كل ظالم ولكن تركاهم في ايام معدودات الى وقت معلوم سوف نأخذ الذين ظلموه ان ربك هو الشاهد على ما هم يعملون انهم فعلوا ما لا فعل عباد الذين بغوا على الله من قبل الا انهم هم الخاسرون قد نزل للاثم من لدن ربك الشديد ما ينبغي له و ما ارسلناه الى الحين سوف يرى قهر ربه ويجد نفسه في اسفل الجحيم وقد ذكر في كتابه الصادق عليه بهاء الله الملك العزيز الجليل قد ارسلنا اليه ما يفرح به قلبه ويقوم على نصرة هذا الغريب طوبى لاجبائي في هناك الذين وفوا بميثاق الله وعهده واستقاموا على هذا الامر العظيم

ان يا اسمي مهدى قد حضر لدى الوجه ما انشأه ابن اخيك في ثناء مولاه وعرفنا منه الشوق والاشتياق ونزلنا له ما يحدث به الشغف والاحتراق في حب الله مالک يوم الطلاق طوبى لمن يقرأ ويتفكر فيما نزل من لدى الله المقتدر القدير



ORIGINAL

بسم الله الاقدم الاعظم

قد احترق المخلصون من نار الفراق اين تشعشع انوار لقائك يا محبوب العالمين
قد ترك المقرّبون في ظلّماء الهجران اين اشراق صبح وصالك يا مقصود العالمين
قد تبلبل اجساد الاصفياء على ارض البعد اين بحر قربك يا جذّاب العالمين
قد ارتفعت ايادي الرّجاء الى سماء الفضل و العطاء اين امطار كرمك يا مجيب العالمين
قد قام المشركون بالاعتساف في كلّ الاطراف اين تسخير قلم تقدير ك يا مسخر العالمين
قد ارتفع نباح الكلاب من كلّ الجهات اين غضنفر غياض سطوتك يا قهّار العالمين
قد اخذت البرودة كلّ البريّة اين حرارة محبّتك يا نار العالمين
قد بلغت البليّة الى الغاية اين ظهورات فرجك يا فرج العالمين
قد احاطت الظلمة اكثر الخليقة اين انوار ضيائك يا ضياء العالمين
قد طالت الاعناق بالنّفاق اين اسياف انتقامك يا مهلك العالمين
قد بلغت الذلّة الى النّهاية اين آيات عزّتك يا عزّ العالمين
قد اخذت الاحزان مطلع اسمك الرّحمن اين سرور مظهر ظهورك يا فرح العالمين
قد اخذ الهمّ كلّ الامم اين اعلام ابتهاجك يا بهجة العالمين
تري مشرق الآيات في سبحات الاشارات اين اصبع قدرتك يا اقتدار العالمين
قد اخذت رعدة الظّمأ من في الانشاء اين فرات عنايتك يا رحمة العالمين
قد اخذ الحرص من في الابداع اين مطالع الانقطاع يا مولى العالمين
تري المظلوم فريداً في الغربة اين جند سماء امرك يا سلطان العالمين
قد تركت وحدة في ديار الغربة اين مشارق وفائك يا وفاء العالمين
قد اخذت سكرات الموت كلّ الآفاق اين رشحات بحر حيوانك يا حيوة العالمين
قد احاطت وساوس الشّيطان من في الامكان اين شهاب نارك يا نور العالمين

قد تغَيَّرَ أكثرُ الوري من سكرِ الهوى اين مطالعِ التَّقوى يا مقصودِ العالمين
 ترى المظلوم في حجابِ الظَّلام بين اهل الشَّام اين اشراقِ انوارِ صباحك يا مصباحِ العالمين
 ترانى ممنوعاً عن البيان من اين تظهرِ نغماتك يا ورقاءَ العالمين
 قد غشتِ الظُّنون و الاوهام اكثرُ الانام اين مطالعِ ايقانك يا سكينه العالمين
 قد غرقِ البهَاء في بحرِ البلاء اين فلكِ نجاتك يا منجى العالمين
 ترى مطلعِ آياتك في ظلماتِ الامكان اين شمسِ افقِ عنايتك يا نوارِ العالمين
 قد خبتِ مصابيحِ الصِّدق و الصِّفاء و الغيرة و الوفاء اين شئوناتِ غيرتك يا محرِّكِ العالمين
 هل ترى من ينصرِ نفسك او يتفكَّر فيما ورد عليها في حبِّك اذا توقَّفَ القلم يا محبوبِ العالمين
 قد كسرتِ اغصانِ سدره المنتهى من هبوبِ ارياحِ القضاء اين راياتِ نصرتك يا منصورِ العالمين
 قد بقى الوجه في غبارِ الاقترآ اين ارياحِ رحمتك يا رحمنِ العالمين
 قد تكدَّر ذيلُ التَّقديس من اولى التَّدليس اين طرازِ تنزيهك يا مزينَ العالمين
 قد ركد بحرِ العناية بما اكتسبت ايدى البرية اين امواجِ فضلك يا مرادِ العالمين
 قد غلق باب اللِّقاء من ظلمِ الاعدآ اين مفتاحِ جودك يا فتاحِ العالمين
 قد اصفرَّت الاوراق من سمومِ ارياحِ النِّفاق اين جودِ سحابِ جودك يا جوَّادِ العالمين
 قد تغَيَّرَ الاكوان من غبارِ العصيان اين نفحاتِ غفرانك يا غفَّارِ العالمين
 قد بقى الغلام في ارضِ جدبآ اين غيثِ سماءِ فضلك يا غياثِ العالمين
 ان يا قلمِ الاعلى قد سمعنا ندائك الاحلى من جبروتِ البقاء ان استمع ما ينطق به لسانِ الكبرياء يا مظلومِ العالمين
 لولا البرودة كيف تظهرِ حرارة بيانك يا مبينَ العالمين
 و لولا البلية كيف اشرقت شمسِ اضطبارك يا شعاعِ العالمين
 لا تجزع من الاشرار قد خُلِّقَت للاضطبار يا صبرِ العالمين
 ما احلى اشراقك من افقِ الميثاق بين اهل النِّفاق و اشتياقك بالله يا عشقِ العالمين

بك ارتفع علم الاستقلال على اعلى الجبال و تموج بحر الافضال يا وله العالمين
بوحدتك اشرفت شمس التوحيد و بغربتك زين وطن التجريد ان اصطبر يا غريب العالمين
قد جعلنا الذلة قيص العزة و البلية طراز هيكلك يا فخر العالمين
نرى القلوب ملئت من البغضاء و لك الاغضاء يا ستار العالمين
اذا رأيت سيفاً ان اقبل اذا طار سهم ان استقبل يا فداء العالمين
أتنوح او انوح بل اصيح من قلة ناصريك يا من بك ارتفع نوح العالمين
قد سمعت ندائك يا محبوب الابهى اذا اناار وجه البهاء من حرارة البلاء و انوار كلمتك النوراء و قام بالوفاء في مشهد
الفداء ناظراً رضائك يا مقدّر العالمين
ان يا على قبل اكبر ان اشكر الله بهذا اللوح الذى تجدد منه رائحة مظلوميتى و ما انا فيه في سبيل الله معبود العالمين
لو يقرئه العباد طراً و يتفكرون فيه ليضرم في كل عرق من عروقهم ناراً يشتعل منها العالمين